

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّمَرُ طَلُّ كَسَفَرٍ جَلٍّ وَالسَّمَرُ طُولُ أَهْمَلَةٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّ أَغَانِيُّ
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هو الطَّوِيلُ الْمُصْطَرَّبُ وهو مِنْ الْأَمْثَلَةِ السَّيِّئَةِ فَاتَتْ
الْكِتَابَ يَأْتِي عَنْ الصُّ أَغَانِيُّ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وقال ابنُ جَنْدَبِيٍّ : قد
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّرًا مِنْ سَمَرِ طُولٍ كَعَضْرِ فُوطٍ قالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ
فِي نَثَرٍ وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّعْرِ قالَ : .

" عَلَى سَمَرِ طُولٍ نِيَّافٍ شَعْرٍ سَمَرَم ل .

السَّمَرُ مَلُّ أَهْمَلَةٍ الْجَمَاعَةِ وقالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ النَّهْذِيْبُ
: السَّمَرُ مَلَّةٌ : الْغُولُ .

س م ع . ل .

إِسْمَاعِيلُ بِكَسْرِ الهمزة أَهْمَلَةٍ الْجَمَاعَةِ كُلُّهُمْ وهو ابنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى وَلَدِهِمَا صَلَّيْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهُ بِالسُّرِّيَانِيَّةِ : مُطِيعٌ □ ولِذَا يُكْنَى مَنْ كَانَ اسْمُهُ
إِسْمَاعِيلَ بِأَبِي مُطِيعٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : أَوْسَلُ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ قالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَى :
أَوْسَلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ وَالْخِلَافُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ

وَأَمَّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَتُدْعَى هَاجِرَةً مِنْ قَبْطٍ مَصْرَ مِنْ قَرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا
: أُمُّ الْعَرَبِ قُرْبُ الْفَرَمَا وهو الجَدُّ الثَّلَاثُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ A
نَبِيِّ مُرْسَلٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَخْوَائِهِ وَإِلَى الْعَمَالِيقِ الَّذِينَ
كَانُوا بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَأَمَنَ بَعْضُهُمْ وَكَفَرَ بَعْضُهُمْ وهو أَكْبَرُ أَوْلَادِ
أَبِيهِ وَبَيْنَ وَفَاتِهِ وَمَوْلِدِ نَبِيِّنَا A نَحْوُ مِنْ أَلْفَيْنِ .

وَسِتِّ مِائَةِ سَنَةٍ وَيُقَالُ فِيهِ : إِسْمَاعِيلُ بِالذُّنُونِ وَزَعَمَ ابْنُ السَّكِّيتِ
أَنَّ زُنُونَهُ بَدَلُ مِنَ السَّلَامِ وَتَقْدَسَ مَتَّ نَظَائِرُهُ .

قالَ شَيْخُنَا : وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي كِتَابِ لُغَاتِ الْقُرْآنِ الَّذِي سَمَّاهُ :
مَطْلَعُ زَوَاهِرِ النَّجُومِ : إِنَّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْسَلُ مَنْ
تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْ بَنِي آدَمَ قالَ : وَاحْتَرَزْنَا بِهَذَا الْقَيْدِ عَنِ
الْمَلَائِكَةِ فَإِنَّ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلَ وهو أَمِينُ الْمَلَائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا كَمَا

ذُكِرَ فِي قِصَّةِ الْمَعْرَاجِ قَالَ : وَلَهُ كَلَامٌ أَوْسَعُ مِنْ هَذَا فِي كِتَابِهِ :
تَحْفَةُ الْقَمَاعِيلِ فِيمَنْ تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِسْمَاعِيلُ . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَهَذَا الْكِتَابُ أَهْدَاهُ لِمَلِكِ زَبِيدٍ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ وَبِاسْمِهِ
صَنَّفَ هَذَا الْكِتَابَ أَعْنِي الْقَامُوسَ كَمَا مَرَّ فِي الْخُطْبَةِ وَقَرَأْتُ فِي
الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ قَالَ : إِسْمَاعِيلُ اسْمٌ مَلَكَ تَحْتَ يَدِهِ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَكَ تَحْتَ يَدِ كُلِّ مَلَكَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكَ كَذَا فِي مُسْنَدِ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ : اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَلَكَ .

وهو الذِّبْيُ عَلَى الصَّحِيحِ صَحَّاحُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
وَاسْتَدْلُّوا بِقَوْلِهِ A : " أَنَا ابْنُ الذِّبْيِ حَيُّنَ " وَالذِّبْيُ الثَّانِي هُوَ
جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَقِيلَ : بَلِ الذِّبْيُ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَصَحَّاحُهُ جَمَاعَةٌ وَعَلَيْهِ إِجْمَاعُ أَهْلِ الْكِتَابَةِ وَتَفْصِيلُ
الْأَقْوَالِ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ لِلزُّرْقَانِيِّ فَرَاغَهُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا إِلَى
جَدِّهِمْ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ الْجَرَّجَانِيُّ وَأَبُوهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ وَمِنْ وَلَدِهِ : أَبُو
نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو حَامِدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ صَاحِبُ ابْنِ
سُرَيْجٍ وَأَبُو الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الرَّقَّيُّ فَلَعَنَّا يَتَهُ بِجَمْعٍ أَحَادِيثِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ